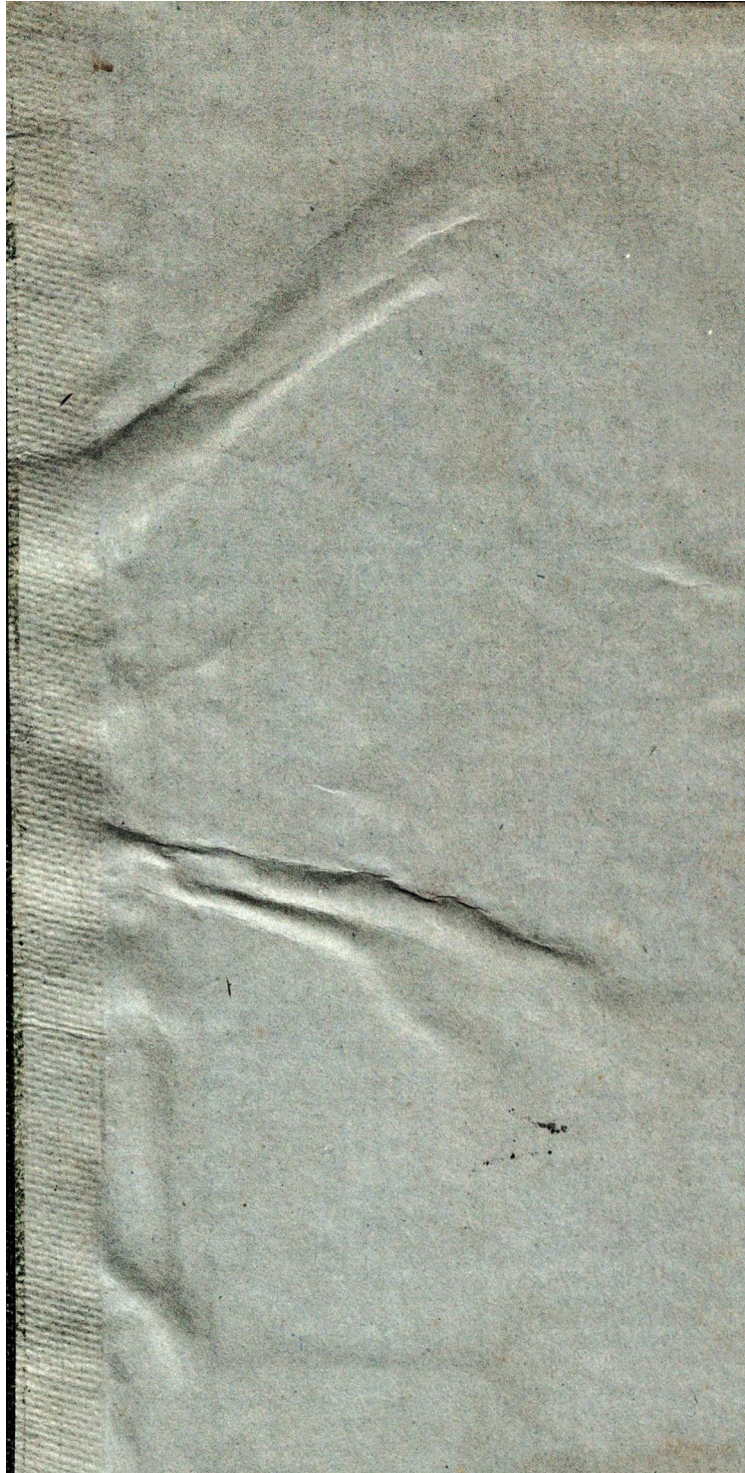
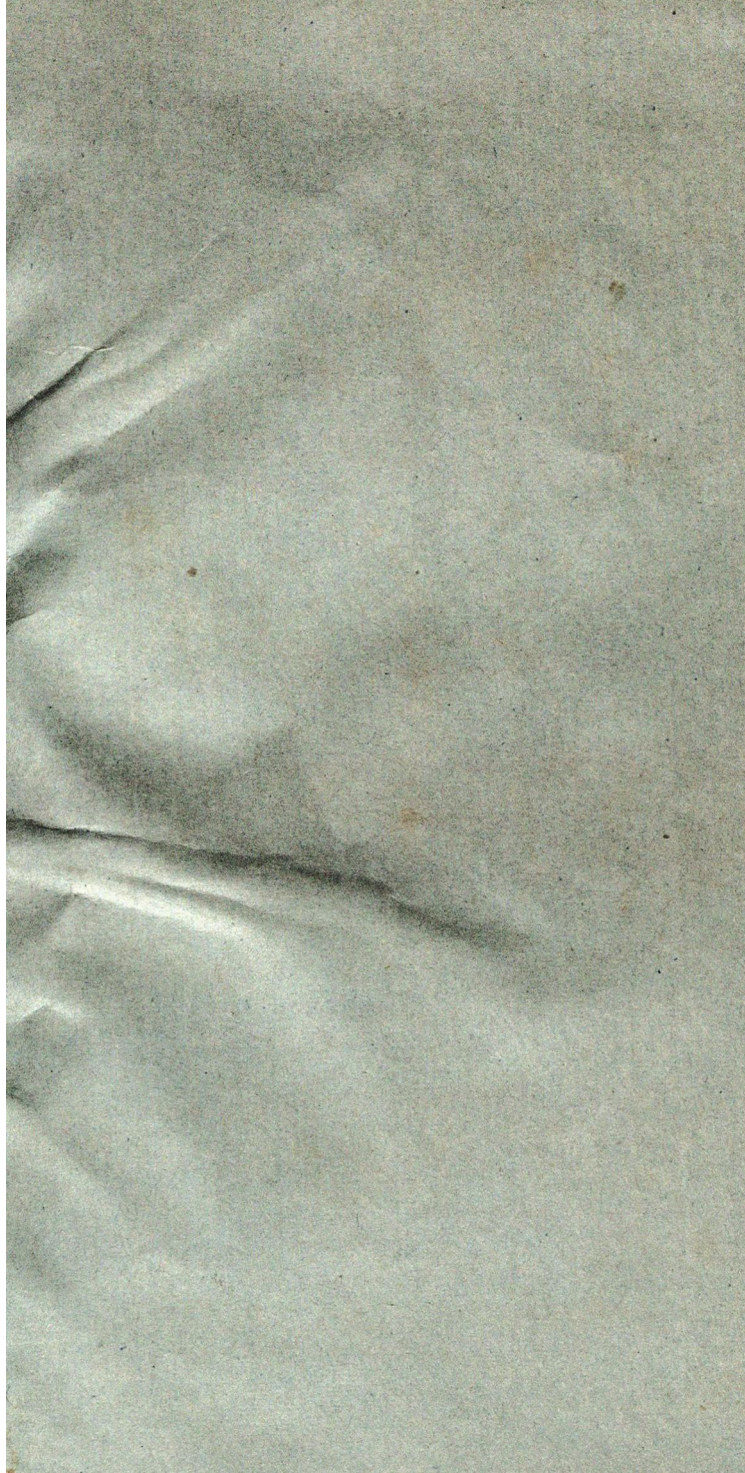




18107
035





تكملة في حكمة العبد لله تعالى في معرفة ربه تعالى

علي بن عمر الكاظمي القزويني طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
 شرحاً ليل من الفاظ صغابها وكشف عن وجه المعاني التي فيها
 مع استعماله على الزيادات التي استعدتها من كتب القوم واحتوائها على
 خلاصة الأفكار والاخر ولباب حكمة الواصل ونقصه لما نسخ لفكره
 الفاضل وذهبي القاصر فكانت اشاد ونفسى مقدما رجلا وموخر اخر في عالمه
 لما قال الشافعي رحمه الله كيف الوصول الى سعادته وهذا على الجليل
 وودنه من جنود الرجل حافية ومالي مركب والكف صغره والطريق نحو
 الى ان تكر الالباس منهم فاسفهم بموجب ملتزمهم وشعر في تحريره على
 سبيل اختصار مفصل الى احكام وتطويل غير منته الى اكمال مورد فيه
 الكونى التي كتبها المولى العلامة افضل المحققين سبطان العلماء في العالمين
 قطب الحق والدين الصغير ابي بردوا الله سبحانه على هذا الكتاب باجمعها
 مشير اليها بقول في الكونى القطبية كذا يستتم كلامه طاب ثراه عن كلام
 غيره مبني لاكثر الانظار التي هي رايها في مواضع غير معدودة فيقول
 وفيه نظر واجمل بانه مجتمدا في حال ما يمكن من تلك الانظار والافكار التي
 بينها خلس كلام الله تعالى التذرية والوصية ملتزم من على قلبه
 من جملة الحكمة ودرال لصفات طبعه ان لا يبادر في انكار ما يقع سماعه
 بل ان يعين النظر وجانب الاعتدال ثم يسلك مسلك الاستنارة

٥١/٥

عبد المحمديت كشتي بيا - كونه حمد - بدالون

٥١٩٧٧

٢٤/٥

او ينجح منهج الاعتدال فان الحق يظهر مراتب الرجال لا يتقدم الا بمرتبته
والا جبال واعلم ان الطالب السالك الى الله تعالى اذا خطه بالمرتب
صفات الجبال وسمات الكمال فلا يخلو اما ان يكون بلا خطه كذلك من غير
خطه استكمال نفسه او يخطه كذلك مع ذلك فان كان الاول فلا يخ
اما ان لا يعتبر بمرتبته الى مخلوقاته مجده ومكنونه ومعدنه او يعتبر بمرتبته اليها
وكل واحد من الاعتبارين ينبعث منه شوق الى استعظامه بالتسبيح والحمد
فلله الشكر افصح بعد ذكره بسم الله الرحمن الرحيم تبركا وتيمنا بقوله سبحانه
الهم يا ارحم الراحمين الى الاعتبار الاول واراد به قوله يا مفضل فليس
والجود نظر الى الاعتبار الثاني وان كان الثاني فلا يخ اما ان يكون
ذلك بالاستكمال بحسب القوة النظرية في مراتبها او بحسب القوة العملية فان
كان الاول فلا يخ اما ان يكون النفس في تلك المراتب كاملة بالقوة وعلى
هذا القسم تحمل قوله افصح علينا انوار رحمتك ولان تلك القوة مختلفة
بحسب الشدة والضعف فبذلك ما كما يكون للطفل من قوة الكتابة
ووسطها كما يكون للاممي المستوعب للتعلم ومنه ما كما يكون للقادر على
الكتابة الذي لا يكتب ولم ان يكتب كمن شاز والقوة المناسبة لمرتبته
الاولى يسمى عقلا ميو لانيا والثانية عقلا بالكمية والثالثة عقلا بالفعل
قال انوار بلفظ الجمع واما ان يكون كاملة بالفعل فيكون المعقولات حاصلة